

التصورات الاجتماعية لواقع التربية المرورية بالجزائر، من وجهة نظر

الأستاذ الجامعي (دراسة ميدانية بجامعة بسكرة)

Social perceptions of traffic education in Algeria, from the perspective of university professors (a field study at the University of Biskra)



د. برجي هناء^{*1}

¹ جامعة تيسمسيلت أحمد بن يحيى الونشريسي، الجزائر.

h.bourdji@univ-tissemsilt.dz

تاريخ الإرسال: 2025/06/26 تاريخ القبول: 2025/07/26

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى قضية كانت ولا تزال من أهم القضايا و أخطرها على الفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، ألا وهي حوادث المرور، التي تعتبر حديث الساعة نظرا لما خلفته من أضرار وخيمة، أحدثت خلل في كيان الأسرة في شتى أرجاء العالم عموما، والأسرة الجزائرية، خاصة فمس الضرر جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والأمنية، ولعل هذه الأخيرة أي الجانب الأمني قد تسبب في معاناة الأسر الجزائرية، فظهرت شتى مظاهر الخوف والفرع من الطريق، وهذه الدراسة حاولت من خلالها الباحثة الامام ببعض التصورات التي تشخص لنا حوادث المرور بالجزائر في الواقع المعاش، وسبل الوقاية منها بالاعتماد على ما يعرف بالتربية المرورية، من وجه نظر فئة أكثر وعيا لهذه الظاهرة، ألا وهم الأساتذة الجامعيين في جامعة محمد خيضر بسكرة، ك مجال لدراسة، وبالاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي تم تقصي تصور الأستاذ الجامعي في إرساء قواعد الحركة المرورية السليمة وحماية أفراد المجتمع من مخاطر هذه الظاهرة التي فاقت انعكاساتها على مستوى أرواح الأفراد ما خلفته بعض الحروب والمساهمة في بناء وعي مروري لدى أفراد المجتمع.

كلمات مفتاحية: التصورات الاجتماعية، الأستاذ الجامعي، الأمن الطرقي، التربية المرورية، حوادث المرور.

Abstract:

This study aims to address an issue that has been and continues to be one of the most important and dangerous for the individual in particular and society in general, namely traffic accidents. These accidents are the talk of the town due to the severe damage they cause, disrupting the family structure in various parts of the world in general, and the Algerian family in particular. The damage has affected all psychological, social, economic, health, and security aspects. Perhaps the latter, i.e. the security aspect, has caused suffering for Algerian families, with various manifestations of fear and panic about the road appearing, sounding the alarm bell. Through this study, the researcher attempted to understand some of the perceptions that diagnose traffic accidents in Algeria in real life, and ways to prevent them by relying on what is known as traffic education, from the perspective of a group more aware of this phenomenon, namely university professors at Mohamed Khider University of Biskra, as a field of study. Using the descriptive and analytical approach, the university professor's vision was investigated in establishing the rules of safe traffic movement and protecting members of society from the dangers of this phenomenon, the repercussions of which on the level of individual lives exceed those of some wars and its contribution to Building traffic awareness among community members.

Keywords: Social perceptions, university professor, road safety, traffic education, traffic accidents.

* المؤلف المراسل: د. برجي هناء

1- مقدمة :

من المعروف أن حوادث المرور موضوع فرض نفسه على الساحة الوطنية بشكل عام منذ فترة من الزمن البعيد، نظرا لما خلفته من آثار نفسية لدى الأفراد، مما جعلهم يبحثون في الطرق التي تقلل من حدة خطر حوادث المرور. حيث تناولته بالدراسة والتحليل العديد من الدراسات التي بينت أن هذه الظاهرة أصبحت تحصد العديد من الأرواح سنويا بل شهريا وحتى يوميا. مما استدعى الكثير من أهل الاختصاص والمهتمين بهذه الظاهرة إلى حلول علاجية دورية، لكن لم تلق نتائج كثيرة فكان لزاما عليهم البحث في حلول أرقى وأجدى من ذلك. ولعل التفكير في الجوانب الوقائية يجعلنا نتحدث عن التنشئة على التربية المرورية، لكون أن التربية هي العملية التي تغرس القواعد والأسس في عقول الأفراد و توفر الآليات لأي مستعصى ومهما طال الزمن إلى أن سرعان ما تظهر بوادر النجاح مع الوقت، لذلك أردنا تحليل منطقي للظاهرة من خلال مؤشرات إبريقية، فأجرينا الدراسة في جامعة بسكرة كـمجال للبحث من خلال الإلمام ببعض تصورات الأساتذة الجامعيين كـعينة للبحث، فكانت الدراسة تحت عنوان التصورات الاجتماعية لواقع التربية المرورية بالجزائر من وجهة نظر الاستاذ الجامعي (دراسة ميدانية بجامعة بسكرة).

2- الإشكالية

الجامعة الجزائرية كغيرها من الجامعات العالمية تحافظ على ثوابت المجتمع و هويته من خلال برامجها و مناهجها التعليمية و تسهر على بلوغ غايتها الأساسية، المرتبطة بالتحديد بخلق مواطن قادر على الانخراط في المجتمع، من خلال ما تقدمه ومن خلال ما يدور داخل أسوارها من قضايا عديدة يهتم بها الجميع بداية من الطالب وصولا إلى الأستاذ، من خلال ما تقدمه لأفرادها، فالتعليم العالي يلعب دورا هاما في تعديل سلوك الأفراد، من خلال المعارف والمهارات والقيم التي يتعلمها والتي تشكل الجزء الأساسي من سلوكه وتجعله أكثر قدرة على استغلال محيطه بوعي تام لما يجرى حوله من أحداث بعد تعلمه كثير من المفاهيم والتعليمات والمهارات واكتسابه الاتجاهات والقيم، فالجامعة تمثل احد أهم المؤسسات الاجتماعية التي من خلالها تنقل المهارات والقيم والمعارف كما أنها توفر الإحساس القاعدي لتنتحل من خلاله شخصية الفرد وتغرس فيه القيم الاجتماعية والمعايير السلوكية الصحيحة باختلاف مستوياتها، إلا ان أهم وظائفها تحقيق التقدم الاجتماعي وإعادة توليد نمط جديد من مجتمع متفتح ومثقف ومبدع. على العديد من القضايا، ومن بين أهم القضايا الحديثة التي كانت ولا تزال الدراسات الجامعية توليها الاهتمام البالغ ان صح القول، قضية حوادث المرور بالجزائر، على الرغم من انها قضية قديمة، وسأيرت الفرد منذ مرحلة ليست بالقصيرة، إلا أن خطرها كان يزيد في كل سنة، بل يوم بعد

يوم، بحيث تم تصنيفها من أبرز المشكلات المعاصرة التي تعيق التطور والتنمية في المجتمعات نظرا لما قد تخلفه من أضرار وخسائر بشرية ومادية ومعنوية واقتصادية، وتهدد الأمن المجتمعي، الذي أصبح يعاني من استفحال الظاهرة، وولوجها المتصاعد وإحداثها للخلل الاجتماعي، ولعل هذا المشكل الذي جاءت هذه الدراسة بجزئية منه، قصد تحليله وتفسيره ومحاولة الخروج ببعض الحلول، لتقليل من حوادث المرور وخطورها، فكانت المشكلة الحالية تمثل واقع التربية المرورية في المجتمع الجزائري، فالتربية المرورية عبارة عن عملية توجه الأفراد وتزيد من ثقافتهم وتعليمهم لقواعد وآداب المرور، بهدف تنمية وعيهم المروري مستقبلا، وتضبط سلوكياتهم لضمان السلامة المرورية على الطرق، فالتربية المرورية تسعى بكل السبل إلى إعداد جيل من مستخدمي الطريق الواعين بالقوانين والأنظمة المرورية، مما يساهم في الحد من حوادث المرور وتقليل الخسائر البشرية والمادية، وحسب ما جاءت به هذه الدراسة من إلمام أكثر دقة حول هذه الظاهرة من وجهة نظر أحد أعمدة الجامعة ألا وهم الأساتذة الجامعيين، والوقوف على أهم تصوراتهم للظاهرة وتشخيصها إجرائيا. لاعتبار أن التصورات الاجتماعية لهذه الفئة قد تضبط لنا مجموعة من القيم والأفكار السليمة ذات قيمة علمية ممنهجة وقد تتجاوز ذلك إلى ممارسات قد يتقاسمها أفراد من مجموعة اجتماعية واحدة، فقد يتقاسموا معا قواعد التربية المرورية الصحيحة وسعيًا منّا لتقصي هذا الدور الذي يمكن أن تلعبه التربية المرورية في إرساء قواعد الحركة المرورية السليمة وحماية أفراد المجتمع من مخاطر هذه الظاهرة التي فاقت انعكاساتها على مستوى أرواح الأفراد ما خلفته بعض الحروب والمساهمة في بناء وعي مروري لدى أفراد المجتمع، جاءت هذه الدراسة لكشف هذا الدور من خلال الوقوف على تصورات الأساتذة الجامعيين لواقع التربية المرورية في المجتمع الجزائري؟

وتفرعت عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تتصور بأن الثقافة السائدة في البيئة الاجتماعية تساهم في غرس التربية المرورية للأفراد ؟
 - هل تتصور بأن المحاضرات والندوات العلمية الجامعية تساهم في غرس التربية المرورية للأفراد؟
 - هل تتصور ان التنشئة المدرسية على ثقافة مربية تساهم في تربية مربية سليمة؟
- وانطلاقا من الفرضيات التالية:

- للثقافة المجتمعية دور في غرس تربية مربية للأفراد.
- تساهم المحاضرات والندوات العلمية الجامعية في غرس تربية مربية لدى الفرد.
- تساهم التنشئة المدرسية على ثقافة مربية في تربية مربية سليمة للأفراد.

3- أهداف البحث:

- التعرف على حقيقة حوادث المرور في مجتمعنا الجزائري.
- الوصول الى حقيقة تأثير حوادث المرور على الاسر الجزائرية.
- الكشف على واقع الثقافة المرورية في الجامعة الجزائرية.
- التعرف على مدى تفاعل الأساتذة الجامعيين على الالتزام بالوقاية المرورية.
- محاولة التعرف على محتويات التفكير الاجتماعي للحوادث المرور من قبل الاستاذ الجامعي.
- تفسير الى اي مدى يمكن ان تساهم التنشئة المدرسية على ثقافة مرورية سليمة للأفراد.
- تحليل مدى الدور الهام الذي تلعبه الندوات واللقاءات العلمية في التحسيس بمدى خطورة الظاهرة المرورية.

4- مفاهيم الدراسة:

أ/التصورات الاجتماعية:

هي طريقة تفسير وترجمة الواقع الاجتماعي فهي تعد شكل من أشكال المعرفة التي تلازم النشاط العقلي المنتشر بين الأفراد والجماعات لتثبيت موقعهم من (وضعية أو حدث أو موضوع أو فكرة شخص). هي بمثابة طريقة للأشخاص لإدراك أحداث الحياة اليومية ومعطيات البيئة وأفراد المحيط القريب. (القبانجي، 1997، صفحة ص 12).

وهي حصيلة نشاط عقلي يعتمد على إعادة بناء الواقع وإعطائه معنى خاص أو تصور خاص، كما أنها مرنة وليست ثابتة فهي تختلف من عصر لآخر ومن مجتمع لآخر تبعاً لظروف المجتمع الحالية، وهي متداولة بين كل أطرافه كالتصورات الاجتماعية حول الصحة والمرض، أو حول المرض النفسي، أو الإرهاب، أو الجنون، أو مواضيع أخرى كالإعلام الآلي، أو كما هو الأمر في بحثنا حول حوادث المرور، فهي دوماً تتركز على هدف معين.

ب/ الأستاذ الجامعي:

هو أحد اركان العملية التعليمية الجامعية، وهو يمثل ركيزة للبحث العلمي والأكاديمي الجامعي، وبه تنجح العملية التعليمية أو تفشل. (<http://www.averroesuniversity.org/au/index.php?option=com,s.d>).

د/ الأمن الطرقي:

ويشمل الأمان الاجتماعي أو السلامة العامة، ويتناول الأمن مخاطر وقوع ضرر بسبب الأعمال الإجرامية المتعمدة مثل الاعتداء والسطو أو التخريب، والأمن شيء ضروري وأساس من أساسيات الحياة في أي مجتمع أو منظمة بحيث يسعى المجتمع لتوفيره قبل أي شيء'. (<http://mawdoo.com/A>، بلا تاريخ).

يقصد بالأمن الطريقي: بأنه مجموعة من الإجراءات التي تحفظ الأفراد في الطريق، من حدوث أية أضرار بشرية ومادية أو مخاطر محققة تعطل الاستقرار المجتمعي في شتى المجالات.

هـ/ التربية المرورية:

عرفها العالم الألماني (dicter Strehler) بأنها : نوع من أنواع التربية العامة تهتم بتقدير الأبعاد الثلاث المكان -السرعة -الاتجاهات.

أما أبو عون فيعرفها بأنها: طريق تربوي يهتم بتوعية الفكر المروري للأفراد من خلال تزويدهم بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تنظم سلوكهم وتجعلهم قادرين على التحكم والتقيد بالقوانين والأنظمة المرورية المفروضة والمطبقة عليهم، بما يساهم في حمايتهم لأنفسهم وللآخرين من الأخطار). (رايح، 1990، صفحة ص 1).

وهي برنامج تربوي نظامي يهدف إلى تكوين الوعي المروري لدى الطلبة من خلال تزويدهم بالمعارف المرورية، وتنمية مهاراتهم من خلال الأنشطة التي تنمي اتجاهاتهم المرورية السليمة بنية خلق الاستعداد للتقيد بقواعد المرورية. (القادرو أحمد، 2007)

ويمكن تعريف التربية المرورية بأنها تستهدف تربية النشء تربية سليمة، تجعله قادرا ومؤهلا وحاملا لشروط السلامة المرورية، كما تصنع منه شخص واعي بقواعد الوقاية من شتى الأخطار التي قد يتعرض لها اثناء استعماله للطريق سواء كان من المشاة أو السائقين، فتصبح مع الوقت هذه التربية عادة راسخة في اذهان الصغير والكبير مثلها كمثل العادات الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية التي يتلقاها ويكتسبها عبر الزمن. (بوطالي، 2006، الصفحات ص ص 10-11).

و/ الحادث المروري:

لغة: يعرف الحادث في اللغة بأنه حدث أمر أي وقع، وحدثان الدهر وحوادثه نوبة، وما حدث منه، وأحدها حادث وكذلك إحداثه واحدها حدث الحدث من إحداث الدهر شبه النازلة. (الرشدي، 2010، صفحة ص 8) اصطلاحا: يعرف على أنه كل ما تتعرض له المركبة أثناء سيرها، بسبب توافر عدة ظروف غير متوقعة ودون تدبير سابق من أي عامل خارجي فينتج عن ذلك حادث، ويعقبه خسائر مادية أو حتى بشرية. إذن هو مشكلة مرورية ينتج عنها اضرار وخيمة تختلف من تلفيات للمركبة أو إصابات أو حتى وفيات دون قصد من جراء سوء او جهل في الاستخدام السليم للمركبة، لأن كل حادث من تلك الحوادث ينشأ نتيجة الإخلال لسبب ما بالفعل المتبادل للنظام الذي يجمع بين السائقين والسيارات، والظروف الطقسية وحالة الطريق والإخلال بالتأدية العادية لوظيفة أي عنصر من عناصر النظام المذكور، يمكن أن يؤدي إلى نشوء أحد حوادث الطريق. (حوالف، 2012).

5- التربية المرورية وحوادث المرور :

أمست حوادث المرور الشغل الشاغل لدى العديد من فئات وطبقات المجتمع سواء كان من الجهات الإدارية والتنفيذية أو من جمهور المواطن البسيط جراء ما خلفته من خسائر مادية وبشرية أحدثت خلل في النظام العام والخاص، ولعل من بين أهم الأنظمة التي تعنى بالأمر ولها علاقة مباشرة بمشكلة حوادث المرور نخص بالذكر:

أ-الشرطة: لعل رجال الشرطة لهم دور في التخفيف أو زيادة في معدلات حوادث المرور وذلك راجع لدورهم المباشر في تنظيم الحركة المرورية من حيث السير والضبط الصارم ما يقع من مخالفات من مستعملي الطرق والتحقيق في أسباب الحوادث المرورية إن وقعت.

ب-أجهزة الأمن: قد تخفف هذه الأخيرة وقد تزيد في نفس الوقت من حصيلة الحوادث المرورية في حال لم يتم اتخاذ القرارات الإدارية الصحيحة والسليمة والتي من شأنها الحد من حوادث الطرقات والحد من ارتكاب المخالفات المرورية، كما يمكنها تسطير البرامج التوعوية الدورية الخاصة بالوقاية من وقوع حوادث المرور.

ت- هندسة الطرق: اذ نجد أن المهندس هو أحد المسؤولين عن التخطيط السليم لشبكة الطرق من حيث مدى مناسبتها للحمولة والكثافة وغيرها من المتغيرات المناسبة كتزويد الطرقات مثلا بالإضاءة العمومية، والتدقيق في مدى خطورة المنحنيات والتقاطعات والمرتفعات والمنحدرات والتقليص منها، وبالتالي محاولة استخدامهم لأفضل الوسائل والطرق الحديثة في تنظيم وبناء الطرق بشكل سليم، وما يتبعها من مستلزمات ذات صلة، كإشارة المرور الضوئية واختيار الطريق لتشغيلها ومدى ملائمتها لحجم المرور الذي قد يمر عليها كما يقع على عاتقهم انتقاء البرامج المرورية المناسبة لها وإجراء الصيانة الدورية لها.

ث-المواطن مستعمل الطريق: ولعل هذا الأخير هو المتضرر الأول والأخير فلقد أصبحت حوادث المرور تؤرق كاهل المواطن وعائلته فأصبح الطريق هاجس له، نظرا لما خلفته له الحوادث من مأساة كانت ولا تزال تحول بينه وبين استقراره في استعماله للطريق، لذلك كان لزاما عليه التقيد بمؤشرات الوقاية المرورية والبحث الدائم عن كل مستجدات ذات العلاقة بالأمن والأمان، كبرامج التربية المرورية.

لكون أن التربية المرورية تحقق لهم أي للمواطنين مستعملي الطريق الأمان لهم ولأطفالهم وذوهم، وذلك عن طريق تنمية الوعي المروري لدى أطفالهم بشكل منظم ومدرّس ومخطط، للكون الطفل الذي يشارك المشاة في الحركة المرورية وهو لا يملك أي معلومة عن ذلك الأمر أي على كيفية استعماله للطريق، قد

يكون خطر عليه أنيا أو عبر الزمن لذلك فإن تربيته المرورية تمكنه من تقرير الأوضاع المرورية وجل السلوكيات التي قد تكفل أمنه وسلامته.

ج-التطور الفني والتقني للمركبات الحديثة: يجب على مستعمل الطريق أن يدرك كل الإدراك للمركبة التي يستعملها ومدى حداتها ومناسبتها للطريق الذي يستعمله فيتجنب خطر الوقوع في أي حادث، وبالتالي يقلل من الضغط النفسي الذي يكون عليه. (مصطفى ونعيجة، 2014، الصفحات ص 200-201)

6- التوعية المرورية: تعتبر هذه الأخيرة أحد أنواع التوعية الاجتماعية، وهي تهتم بصورة خاصة بمدى تلقي الفرد للمعارف والمعلومات التي يحتاج إليها حاضرا ومستقبلا في استعماله للطريق، وقد يتجاوز ذلك إلى تدريبه على تطبيقها على أرض الواقع باستعمال بعض الألعاب المحفزة على ذلك ميدانيا، وبالتالي قد تصل إلى إكسابه العديد من القيم والعادات التي تحكم سلوكه عند التعامل مع الطريق سواء كان سائقا أو كان راكبا أو حتى راجلا.

وتتحقق التوعية المرورية من خلال ثلاثة أساليب رئيسية، وهي:

1-الأسلوب المعرفي: بحيث يهتم هذا الأسلوب بتزويد الفرد بشتى المعلومات التي تخص قواعد المرور من اشارات المرور وقواعد السير المروري التي تحكم مستعمل الطريق والمركبات، وتزويده بالمبادئ الأولية لاستعمال الطريق مثال على ذلك: التجاوز والمكوث، وبذلك يمكن تحصيل كم معرفي مروري يساعده في تنمية مهارته المرورية وتنقيتها من الشوائب التي كتنت عليها.

2-الأسلوب المهاري: ويعني بتنمية قدرات الأفراد وصقل مهارتهم في الاستعمال الصحيح للطريق، سواء كان سائقا أو راكبا أو راجلا، ومن بين أبرز المهارات التي قد يزود بها الفرد في التوعية المرورية مدى ادراكه لضرورة عدم تجاهل الإشارات واللوحات الإرشادية على الطريق، والالتزام بأولويات المرور المتاحة له، مثال على ذلك مسافة الأمان، المشي على الرصيف، التقيد بقواعد قطع الطريق.

3-الأسلوب الأخلاقي: ويعني به الأسلوب الذي يراعي السلوك ومدى تهذيب سلوك مستعمل الطريق من خلال جعله يركز على الجوانب النفسية له، والسعي إلى إقناعه بتقبل قواعد السلامة المرورية، وبأن الامتثال لقواعد السلامة المرورية أمر ضروري يساعده في غرس قيم التسامح في نفسه، ومع الآخرين وكما تجعله يدرك مسؤوليته المنوطة بيه والتي تضمن سلامته وسلامة غيره من مستخدمي الطريق.

وتتحقق هذه الأساليب الثلاث أو الكفايات التي يصل بها الفرد إلى الوعي المروري عبر مجموعة من الوسائل أهمها التربية أو التنشئة المدرسية.

6- التربية المرورية : وهي برنامج تربوي نظامي يهدف إلى تكوين الوعي المروري لدى الطلبة، من خلال تزويدهم بالمعارف المرورية، وتنمية مهاراتهم، من خلال الأنشطة التي تنمي اتجاهاتهم المرورية السليمة

بنية خلق الاستعداد للتقيد بقواعد المرور. (القادر و احمد، 2007، صفحة ص4) حماية لأنفسهم وللآخرين. (شعبان، 2013، صفحة ص 30).

ويعنى أيضا بالتربية المرورية اعداد النشء الجديد على تربية مرورية متينة، وسليمة، اي تجعل منه فرد ملم بجميع أو معظم قواعد السلامة المرورية، وبقواعد الوقاية من شتى الأخطار التي قد يتعرض لها أثناء استعماله للطريق مشاة وسواقا، ومع الوقت تصبح عادة راسخة في ذهنه مثلها مثل باقي العادات الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية التي يتلقاها ويكتسبها منذ صغره.

7- التصورات الوقائية من حوادث المرور :

- تضمين الأهداف التعليمية أهداف تتعلق بالسلامة المرورية بشكل واضح ومباشر. (الرويشد، 2006، صفحة ص 3)
- تصميم مناهج تربوية ومقررات دراسية تحمل مفاهيم ومصطلحات التربية المرورية، حيث كان لزاما التقيد بمخرجات بعض الدراسات السابقة حول التربية المرورية ومدى ضرورة إدخال مفهوم السلامة المرورية كمقرر مستقل في مناهج وزارات التربية والتعليم، أو حتى إدخال مفاهيمها في المفردات الدراسية، ومن بين تلك المفردات يمكن ذكر ما يلي: (أ. نظام المرور الساري في بلد المعني ب. آداب المرور. ج. إشارات المرور، واللوحات الإرشادية المرورية. د. أسباب الحوادث المرورية. هـ. الإصابات المرورية وأنواعها. و. أهمية استخدام حزام الأمان، والآثار الإيجابية لاستخدامه. ز. الإسعافات الأولية. ح. الآثار الاجتماعية والنفسية).
- تكوين المعلمين وتزويدهم بالثقافة المرورية اللازمة التي تعينهم على تنمية الوعي لدى طلابهم، وبالتالي قدرتهم على التصدي لأي مشكلة مرورية مع الوقت.
- مدى قدرة الأستاذ على توظيف التكنولوجيا الحديثة في الحملات المرورية التوعوية، أي أنه يجب أن يكون له رصيد معرفي بجل النظريات الخاصة بعلم النفس التي تفسر عوامل وقوع الحوادث وطرق معالجتها.
- التخطيط للقيام بالأنشطة المختلفة التي تساهم في تكوين الوعي المروري لدى الطلبة وتعديل اتجاهاتهم المرورية لتقيد بها وبالأنظمة والقواعد المرورية مع الزمن، فإعداد البرامج المذكورة يهدف إلى ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة، وتوعية الطلبة بالأخطار التي تهدد المجتمع نتيجة هذا الارتفاع غير المتصور في أعداد الحوادث المرورية وما تخلفه من ويلات نفيسة واجتماعية واقتصادية.

ويمكن حصر أبرز هذه الأنشطة التي تخدم حملات التوعية المرورية ما يلي:

أ. إنشاء أندية طلابية للسلامة المرورية: حيث يتم في المدارس انشاء أندية وجماعات خاصة بالمرور، تسعى إلى تعميق الثقافة المرورية لدى طلبة المدرسة كمثال على ذلك تنسيق الى رحلات علمية لحدائق المرور، أو المعاهد المرورية أو حتى عبر إعداد المطويات التوعوية ذات الصلة بالموضوع، والنشرات والمجلات الحائطية المدرسية من إعداد من ذوي الخبرة ليكون الأثر أكثر جذبا وتحفيز، وإعداد المؤتمرات والندوات والمعارض التي تخدم مناهج التربية المرورية.

ب. المعرض المدرسي: تهدف المعارض التي تعرضها المدرسة من فترة إلى أخرى كاللوحات الفنية والرسومات الحركية وغيرها في توجيه رسائل رمزية للتلاميذ حول موضوع مهم مثال التربية المرورية كما هو الحال في هذه الدراسة بحيث تساهم هذه المعارض في تعميق وتجسيد فكرة سليمة ممنهجة في عقول الطلبة.

ج. المسرح: بحيث يتلقى التلميذ من ورائه رسائل تعليمية محفزة وواقعية فعرض المسرحيات الخاصة بالتربية المرورية بطرق أكثر إثارة ومتعة من وسائل التثقيف المروري لجميع الأعمار، وبالتالي ترفع من مستوى الوعي المروري لديهم وتقلل من أي أخطار مرورية لاحقة.

د. الخرجات أو الزيارات الميدانية: أن الرحلات والزيارات الدورية من فترة إلى أخرى إلى المراكز والمعارض التي تقام كتوعية مرورية وسيلة ناجحة من وسائل التربية المرورية، إذ يكتسب الطلبة من خلالها الخبرات النافعة، مثال على ذلك زيارة مراكز إدارة المرور وفرق الحماية المدنية، وأقسام الحوادث في المستشفيات والمعارض المرورية التي تقيمها جمعيات الوقاية من حوادث المرور، فكل هذا يمثل حافزا حيويا للطلبة قد يتعذر عليه فهمه نظريا داخل الصف، مما يجعله أكثر إدراكا بها ميدانيا، كما تساعد في التفكير في الحلول العلاجية التي تقلل من ظاهرة حوادث المرور انطلاقا مما يراه، ولما قد يكتشف أنه حلا أو برنامج علاجي ومقترح مستقبلي يقلل من حدة الظاهرة.

هـ. التظاهرات العلمية (الندوات والمحاضرات الجامعية): ان المشاركة في التظاهرات العلمية التي تقيمها الجامعات من حين لآخر حول موضوع حوادث المرور والتي تكون من إعداد جملة من الإطارات العلمية بالمشاركة مع الهيئات المختصة بالحركة المرورية وما يترتب عنها، ساهم بشكل فعال في رسخ أفكار علمية دقيقة وتفتح آفاق التفكير السليم للطلبة، فهي تعتبر رسالة مباشرة من ذوي الكفاءات والخبرة، معالجتها والوقاية منها، كما لا ننسى الإشارة إلى أن هذه الفئة العمرية المستهدفة لمثل هذه الندوات والمحاضرات ينبغي أن تكون أكثر إدراك وفهما لما يطرح، مثال تلاميذ المرحلة الثانوية والجامعية.

و. المقابلات والمسابقات التحفيزية: إن التخطيط لإجراء مقابلات ومسابقات تحفيزية لرفع من معنويات كل من يهتم بموضوع الثقافة المرورية، ومنحهم جوائز يحظى بها كل من يشارك بعمل مميز، مثال على ذلك تصميم قصة أو مسرحية حول آفاق السلامة المرورية.

ز. مراكز المطالعة: كالمكتبة المدرسية التي تساعد التلاميذ في اكتساب ثقافة مرورية سليمة من خلال الكتب أو المجالات التي يطالعونها أو حتى الأفلام التي يشاهدونها لما لا ونحن في عصر الرقمنة التي توفرها لهم المكتبة من حين لآخر وتوعيتهم بالسلامة المرورية.

د. المواقع الإلكترونية: ان تصميم عالم رقمي خاص بالتوعية المرورية يعد أهم مقترح قد نقدمه للطلبة خاصة في عصرنا الحالي، نظرا لما تساهم به هذه الأخيرة في التأثير المباشر على الأفراد، بحيث يشمل هذا الموقع الإلكتروني منتديات باسم السلامة المرورية والوقاية من حوادث الطرق، يشارك فيها الطلبة بتعليقاتهم وآرائهم، أو يطرحون الأسئلة، ويقوم المختصون بالإجابة عنها، فيرفع بذلك حصيلة فهمه والكم المعرفي لكل مجريات الظاهرة وعواقبها وحلولها.

وفي الأخير يمكن القول أنه يجب أن تتكاتف جهود المؤسسات المختلفة بما فيها المؤسسات التربوية يد بيد مع مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى، في الرفع من عدد حملات التوعية المرورية، لأن العلاقة بين المؤسسات التربوية وبقية المؤسسات المجتمعية الأخرى تقوم على التكامل الوظيفي، وتقاسم الأدوار بصورة تظهر من خلال الانسجام والتناغم فيما بينها لتحقيق الأهداف المرسومة في برنامج التربية المرورية السليمة، ومن هنا كانت عملية التواصل بين المؤسسات التربوية وباقي مؤسسات المجتمع في غاية الأهمية، بحيث تشكل وحدة واحدة تسير وفق خطة منهجية واضحة المعالم، لا تعمل وكأنها في جزر نائية معزولة كل واحدة منها عن الأخرى، إن التعاون مع بعض لمجابهة هذه الظاهرة عبر الحوار البناء، والإيجابية المتجهة إلى حل المشكلات بصورة تكاملية هو من أنجح الأساليب لضمان نجاح الحملات التوعوية المرورية.

6- الاجراءات الميدانية للدراسة :

أ-المنهج المستخدم: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة الدراسة.

ب-مجالات الدراسة:

-المجال المكاني: تم إجراء الدراسة بالقطب الجامعي بشتمة ولاية بسكرة.

-المجال الزمني: تم توزيع استمارة المقابلة على المبحوثين في الفترة الممتدة من 04 أفريل 2017 إلى 10 أفريل 2017.

-المجال البشري: تمثل في الاستاذة الجامعين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في كل من ولايتي بسكرة.

ج/ عينة الدراسة: تم الاعتماد على العينة الغرضية العمدية، بحيث وجهت أسئلة أداة البحث الى الاساتذة الجامعين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة بسكرة بلغ عدد الاساتذة بـ 24 أستاذ.

تم اختيار هذه العينة لأنها تتماشى مع نوعية الدراسة الحالية والتي كان الهدف منها هو الحصول على نتائج محددة ودقيقة، بدلاً من محاولة تمثيل المجتمع بأكمله. بحيث يعتمد هذا النوع من العينات على حكم الباحث وخبرته في اختيار الأفراد أو الحالات التي تتناسب مع أهداف الدراسة، والتي تمثلت الأستاذة الجامعين كعينة للدراسة.

د/ طرق وادوات جمع البيانات:

في هذه الدراسة اعتمدت الباحثة على الأدوات التالية:

1- الملاحظة: وهي عبارة عن معاينة للمواضيع السلوكية و الحصول على المعلومات في الواقع الطبيعية. (سلاطينة، 2004، صفحة ص71). استخدام بهذه الأداة في مثل هذه الدراسات خلال يساعد على تمثيل كل ما يتصوره الأستاذ الجامعي حول واقع التربية المرورية بالجزائر.

2- المقابلة: و لما كان موضوع الدراسة حول تصورات الاساتذة الجامعين لواقع التربية المرورية في المجتمع الجزائري من وجهة نظر عينة من استاذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، فقد تم الاعتماد على المقابلة المفتوحة (غير مقننة) بحيث تم طرح عدة أسئلة تتوافق وطبيعة الموضوع المدروس، وتدوين الاجابات من قبل الباحثة.

7- عرض و تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

الجدول رقم 01 عرض وتحليل النتائج: يتصور الاساتذة الجامعين ان للثقافة المجتمعية دور في التوعية المرورية للأفراد.

ت	العبارة	المتوسط	الانحراف	ت العبارة
1	يجب اجراء تغيير في مفهوم الثقافة المرورية .	4.197	0.783	1
2	الافراط في السرعة يتسبب في ارتفاع حصيلة حوادث المرور.	3.997	1.154	3
3	المخالفات المرورية تتسبب في للحوادث المرور.	4.065	0.736	8
4	غياب فن القيادة عند الافراد .	3.634	0.882	2
5	الازدحام المروري يتسبب في وقوع الحوادث المرورية.	3.736	1.24	7
6	غياب الثقافة المرورية سبب رئيسي في حوادث المرور.	3.802	0.909	12

7	نوع السيارة كونها محورة ام اصلية يتسبب في اخطار مرورية	3.96	0.93	10
8	الهاتف النقال من مسببات الحوادث المرورية.	4	0.848	6
9	التهاون في تطبيق القانون من قبل رجل المرور احد الاسباب الرئيسية.	3.723	0.987	5
10	القواعد المرورية والعلامات شرط لسلامة المرورية.	3.927	1.055	9
11	متابعة البرامج الخاصة بالمرور في وسائل الأعلام يقلص من الحوادث.	3.527	1.194	4
12	غياب التوعية المرورية من مسببات الحوادث.	3.954	1.017	11
	الدرجة الكلية	3.856	0.192	

يتبين من هذا الجدول أن الاجابات متقاربة وهذا يعني أن جميع العبارات الخاصة بتصورات الأساتذة لها أهمية متقاربة من بعضها، وأنه من أسباب ارتفاع الحوادث المرورية نجد ثقافة المجتمع المرورية غائبة، فنجد كمثال على ذلك عدم الفحص الدوري للسيارات، كما نجد بالمقابل المخالفات المرورية هي الأخرى تعد سبب رئيسي للمخاطر المرورية، كما أثبتت الدراسة أن نوع السيارة يعد أحد الأسباب الأخرى للحوادث كونها محورة أو أصلية، كما تم توضيحه في الجدول أعلاه ، كما أن استخدام الهواتف النقال أثناء السياقة سبب مباشر في وقوع الحوادث، بالإضافة إلى غياب المعرفة بجل قواعد الحركة المرورية، يشكل هو الآخر خطر مروري، كما انه اتضح لنا انه كل ما غاب الوعي المروري لدى سائقي المركبات كل ما زادت الحوادث، فهي من ابرز مسببات الحوادث المرورية مثله كمثال السرعة التي نعتبرها سبب رئيسي للحوادث أيضا، وعدم صلاحية الطريق أيضا، والزخم المروري، اضافة إلى التهاون في تطبيق القانون من قبل رجال المرور، ولعل التجربة القطرية تتفق في هذه الجزئية مع دراستنا الحالية فنجد انه تحقيقا لرؤية قطر الوطنية 2030؛ ولضمان نجاح استضافة دولة قطر لكأس العالم في كرة القدم 2022 ؛ فقد أولت السلطات العليا في الدولة موضوع غرس ونشر الوعي المروري بين فئات المجتمع وطلبة المدارس أهمية قصوى من خلال إنشائها للجنة الوطنية لسلامة المرورية برئاسة معالي رئيس الوزراء وزير الداخلية وعضوية الجهات ذات العلاقة في الدولة، والتي بدورها قامت بإعداد الإطار العام التربوي لسلامة المرورية الذي يعنى بتقديم العديد من مفاهيم السلامة المرورية لجميع الطلبة من جميع الفئات العمرية لضمان نشر الوعي المروري لديه، وذلك عبر:

1- الوسائل التعليمية والأفلام التوعوية التي تكفل وتضمن تطبيقا فعالا لمفاهيم السلامة المرورية في المدارس.

2- إعداد صور توضيحية؛ تصميم ورش عمل لتوعية المعلمين والمعلمات قبل تطبيق الإطار؛ تحسين محيط المدارس وفق المعايير الدولية، وغيرها من التحسينات (الإستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية، 2022)

الجدول رقم 02 عرض وتحليل النتائج: حول اسباب حوادث المرور كما يتصورها الاساتذة الجامعيين.

ت	العبارة	المتوسط	الانحراف	ت العبارة
1	يجب تغيير النمط الحالي للثقافة المرورية.	3.997	1.154	3
2	سياسة التوعية والتحسيس ثم التطبيق الحازم للقانون كالية للحد من حوادث المرور	4.197	0.783	1
3	تفعيل مقرر الثقافة المرورية في كل الاطوار التعليمية	603.7	21.2	7
4	الثقافة المرورية غائبة بسبب غياب فن القيادة عن افراد المجتمع	3.634	0.882	2
5	تغيير نظام الحصول على رخصة السياقة	4.065	0.736	8
6	تشديد قانون المرور	3.96	0.93	10
7	زيادة حملات التوعية	3.96	0.93	12
8	التحسيس الميداني	3.723	0.987	5
9	عدم التهاون في تطبيق المرور والعدالة فيه	4	0.848	6
10	معرفة الجميع بالقواعد المرورية.	3.927	1.055	9
11	تفعيل دور المنظمات والمجتمع المدني	3.527	1.194	11
12	تفعيل دور الاعلام في التوعية المرورية.	3.954	1.017	4
	الدرجة الكلية	3.856	0.192	

تفسر الباحثة وانطلاقا من الجدول ان تصورات الاساتذة الجامعيين لواقع التربية المرورية تتخلص فيما يلي:

هناك عوامل متشابكة تساهم في حصول حوادث المرور والمتمثلة في:

- عدم الاستعمال الصحيح للطريق وكل ما يتعلق بها من جهل للطريق المستعمل أو جهل لخصوصية المركبة المستعملة.

- بالنسبة للراجلين أو المشي أن صح القول فهو أحد التنقلات المستعملة بشكل واسع من التنقلات ولكن رغم شموليته إلا أن المساحات المخصصة للراجلين قد تقلصت بشكل كبير بحيث أخذت المركبات المساحة الأكثر، لذلك أصبح الخطر أكثر حدة خاصة على الأطفال فهم المشاة الأكثر عرضة لحوادث المرور.

- التأثيرات المختلفة غير المتوقعة من قبل السائقين الناتجة عن تصرفاتهم وحالاتهم النفسية دور عواقب الحركة المرورية، وتمثل فئة الشباب الفئة الأكثر عرضة لحوادث المرور.

- حادثة السياقة فالحصول على رخصة السياقة حديثا ليس مؤشرا محكم على التفنن في القيادة الجيدة وقد يدفعه الغرور إلى مخاطر كثيرة قد تعرضه حياته للخطر.
- تجاهل قوانين المرور وعدم احترامها من قبل البعض الذي يعتبرونها بمثابة قيود تعترضهم اثناء السياقة، خاصة فئة الشباب منهم، الذين اثبتت الدراسات أنهم أكثر عرضة للحوادث بسبب ذلك. نوعية المركبة هي الأخرى عامل من العوامل المهمة التي تعيق أو تسهل الحركة المرورية فكلما كانت السيارة سليمة لا تعاني من أي مشكل كل ما كانت الحركة المرورية آمنة، والعكس صحيح. في حالة كانت تعاني من خلل فهذا يؤثر على أمن الطريق.
- يرى الأستاذ الجامعي انه يجب ان تكون التنشئة المدرسية تهتم بالتربية المرورية لأنها من الموضوعات التي تتحكم بشكل كبير في حياة الفرد وسلامته من صغره الى كبره؛ ويمكن تصنيفها بأنها طريقة من أفضل وأضمن الطرق التي تساهم في الوقاية من الحوادث المرورية، لذا كان على المهتمين بالمجال التربوي تعديل وتضمين كل ما يتعلق بالسلامة المرورية في المناهج الدراسية، ومن بين هم النقاط التي يمكن التركيز عليها في الحماية المرورية:
- أن يتحلى مستعملي الطريق بروح المسؤولية والإنسانية فهما العامل الأول في التقليل من الحوادث والمشاكل المرورية، ويجب ان تكون عندهم ثقافة مرورية.
- للوعي المروري أهمية تظهر من خلال تهذيب المفاهيم التي يتداولها أفراد المجتمع، بحيث تغرس فيهم روح التقيد بالنظام المروري المدروس والمفروض عليهم، ليس فرض ضغط على شخصيتهم وإنما، الانصياع الذاتي لها، ومن ثم تتحقق العملية التكاملية بين الأفراد والمشرعين المروريين في تحقيق الهدف المراد وهو تحقيق السلامة المرورية لمستخدمي الطريق. (الكندي).
- الأفراد في الغالب يبدوون القيادة خلال المرحلة العمرية خاصة في المرحلة الثانوية، فإذا نشأ وشب التلميذ على هذه القيم فإنها ستشكل له موجهاً لسلوكاته وأفعاله فيما بعد.
- هذا وقد أوضح البعض إلى أن تلقين دروس السلامة المرورية، داخل المدارس يعد إضافة قوية للتلاميذ حيث أنها تعد من الأمور المهمة في حياتهم، كما أنها تساعد في تعليمهم القواعد الحياتية التي من خلالها يمكنهم الالتزام بالانضباط والجدية، فحين نجد في المقابل فئة من كبار السن يفرضون في السرعة ولا يتلزمون بالقوانين المرورية، ولا يحترمونها مما يتسبب في تعرض حياتهم وحياة غيرهم للخطر، لذلك فحينما يتم تطبيقها وتدرسيها فعليا في المدارس منذ الصغر، فإن ذلك يضمن خلق جيل ناشئ على وعي مروري كاف بتحديات العصر، من خلال تدريس قانون المرور، والتربية المرورية. (فكري، بلا تاريخ)، وهذا اكدته التجربة البحرينية؛ والتي أكدت على استغلال التنشئة المدرسية لبناء الوعي المروري من

أخصب التجارب العربية، إذ أشار عبد اللطيف العريفي المكلف بإدارة الملف على هامش أسبوع المرور الذي نظم في دولة قطر إلى أنه إيماننا من دولة البحرين بأن العمل الجماعي حتمي وضروري لمواجهة آفة حوادث المرور كان التعاون مع المؤسسات التعليمية في مجال التوعية المرورية، وأنه من بين الخطوات العملية لذلك تدريس قانون المرور في المرحلة الثانوية وكخطوة تشجيعية يعفى الطالب الناجح في هذه المادة من الاختبارات النظرية للحصول على الرخصة، كما أن هذه الشراكة مع المؤسسات التعليمية تبدأ منذ مرحلة رياض الأطفال من خلال بعض المعلومات التي تناسب عمره عن طريق وسائل الإيضاح وذلك قصد غرس الوعي المروري منذ الصغر. (المرور، 2017)

خاتمة:

يتبين لنا من نتائج الدراسة أن تصورات الأساتذة الجامعيين للتربية المرورية مازالت تحتاج إلى تفعيل على أرض الواقع من خلال إدراجها في المقررات الدراسية فعليا، وبالتالي وجب التكثيف من البرامج الإذاعية والتلفزيونية الخاصة والتظاهرات العلمية والندوات التي تهتم بالموضوع، إضافة إلى تفعيل الدور الحساس للمجتمع المدني، وتوسيع الآفاق لفهم الثقافة المرورية بشتى السبل والطرق الممكنة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال ربط الأهداف التعليمية بأهداف التربية المرورية، وتضمين مختلف مفاهيم الثقافة المرورية داخل المقررات والبرامج الدراسية والعمل على استغلال النشاطات اللاصيفية كالمسرح والإذاعة المدرسية والمكتبة المدرسية وغيرها، لنشر الوعي المروري دون إغفال دور تأهيل الإطار التربوي الذي سيعمل على تبليغ مضامين السلامة المرورية للتلاميذ.

المقترحات:

- يجب أن تساهم كل من وسائل الإعلام والمجتمع المدني بمختلف جمعياتها بشكل دائم في توعية أفراد المجتمع عامة وسائقي المركبات خاصة بأهمية السلامة المرورية ومدى وجوب تطبيقهم للقوانين المرورية.
- تطبيق قانون المرور بصرامة وعدم التهاون فيه من قبل الجهات المعنية.
- المراقبة الدورية للمركبات يجب أن يكون أمر الزامي ومن يخالف ذلك يتعرض لعقوبات.
- متابعة مراكز تعليم السياقة من حيث البرامج المتبعة والمفعلة فيها والتأكيد بأن النجاح في دورة القيادة لن يكون إلا بعد الاختبار الفعلي والنجاح فيه.
- هندسة شبكة طرق بشكل سليم يراعي سير المركبات باختلاف أنواعها للحد من الحوادث المرورية.
- تضمين مناهج التدريب تركيز على القيادة والتوعية.

- الأخذ بعين الاعتبار نتائج الدراسات الميدانية التي كشفت عن الدور الكبير للتنشئة المدرسية في بناء الوعي المروري في مواجهة مشكلة حوادث المرور.
- على الخبراء التربويين ومؤلفي الكتاب المدرسي مراعاة تضمين قيم السلامة المرورية داخل الكتاب المدرسي.
- على وزارة التربية الوطنية تفعيل الاتفاقيات المبرمة مع الجهات ذات الصلة كالمديرية العامة للأمن الوطني لتقديم ورشات وبرامج توعية لصالح التلاميذ.
- الاستفادة من التجارب العربية والعالمية في اعتماد التنشئة المدرسية في توعية المرور.

المراجع:

الكتب:

تركي، راجح. (1990). *أصول التربية والتعليم*. (ط 2). الجزائر. المؤسسة الوطنية للكتاب للنشر والتوزيع .
عوفي، مصطفى ونعيمة، رضا. (2014) واقع التربية المرورية. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، العدد 14 مارس 2014.

سلاطينية، بلقاسم. (2004) محاضرات في المنهجية. عين مليلة الجزائر. مطبوعات جامعية محمد خيضر بسكرة.
السيد، صدر الدين القبانجي. (1997) *علم السياسة تجديد من وجهة نظر اسلامية*. (ط1). لبنان، الشركة العالمية للكتاب..

الرسائل:

مقرن، سعود مطني الرشيدى. (2010). *انعكاسات تعديلات أنظمة المرور على الحوادث من وجهة نظر العاملين في المرور والسائقين*، رسالة ماجستير غير منشورة، علم اجتماع الجريمة، جامعة مؤتة.

المجلات:

رحيمة، حوالم، (2012). *التكاليف الاقتصادية والاجتماعية لحوادث المرور بالجزائر*. *مجلة الباحث*. عدد 11. جامعة قسنطينة.

زكريا شعبان شعبان، دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مضامين التربية المرورية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، المجلد الحادي والعشرون، العدد الرابع، 58 أكتوبر 2013 .

إدارة المرور، مجلة المرور، العدد 49، السنة 7، تصدر عن وزارة الداخلية بدولة قطر، أبريل 2017.

التظاهرات العلمية:

أكرم عبد القادر، أحمد أبو إسماعيل. (2007). دور المؤسسات التربوية في حملات التوعية المرورية، الندوة العلمية واقع حملات التوعية المرورية. الرياض. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الهاشمي، بوزيد بوطالبي، (2006). *فعاليات حملات التوعية المرورية*، مؤتمر التعليم والسلامة المرورية. الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية..

عادل، بن محمد الكندي، وثيقة السلامة على الطريق في مناهج الدراسات العمانية كأنموذج، المديرية العامة للتطوير، عمان.

محمد سلمان الرويشد، قيم السلامة المرورية في مناهج التعليم، مؤتمر التعليم والسلامة المرورية، 11-13/12-2006، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،

الاستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية، 13-06-2022، دولة قطر

المواقع الإلكترونية

http://www.averroesuniversity.org/au/index.php?option=com_

<http://mawdoo3.com/A>

نشوى فكري، تربيون: تدريس "السلامة المرورية" خطوة للحد من الحوادث، -<http://www.al-sharq.com/news/details/281699>